

Recent advances in obstructive sleep apnea syndrome

Sherief Abdallah El Mahdy

الهدف من هذه الدراسة هو التعريف بالحديث فى مرض متلازمة توقف التنفس الانسدادي ؛ اسبابه ؛ وفسولوجية حدوثه ؛ والتعريف بالاضرار التى قد تنتج عنه ؛ طرق التشخيص الحديثة و طرق العلاج الحديثة من وقائية و طبية وجراحية؛ وأسباب عدم الحصول على نتائج مرضية مع استخدام طرق العلاج المختلفة .وأسباب فشل العلاج لا تتضمن عامل واحد بل عدة عوامل منها الجانب الطبى مثل السمنة المفرطة أو اضطرابات الهرمونات وتشمل أيضا أخطاء فى تشخيص مستوى الانسداد حيث يكون هناك أكثر من مستوى للانسداد وتشمل أيضا أخطاء فى اختيار العملية الجراحية المناسبة لكل مستوى فى مستويات الانسداد. ان المرضى بتوقف النفس اثناء النوم ليسوا مجموعة متجانسة ولكن توقف النفس اثناء النوم مرض متعدد العوامل يؤدى الى خلق مجموعة غير متجانسة تماما من المرضى.لكى نزيد مستويات النجاح فى العمليات الجراحية لابد من دراسة متأنية لكل الجهاز التنفسى العلوى لتحديد كل مستويات الانسداد.لابد ان تختار العمليات الجراحية لكل مريض على حدة لأنه لا يوجد مرضى متشابهون فى كل الظروف.لا توجد عملية جراحية واحدة لكل مستوى من مستويات الانسداد ولكن يوجد اكثر من عملية لكل مستوى من مستويات الانسداد.اختيار العمليات الجراحية يعتمد على عوامل عديدة منها: مستوى الانسداد, مهارات الجراح, توافر مختلف الوسائل الحديثة مثل الليزر, اي مستوى من مستويات الانسداد ويجب علاجه اولا.توقف النفس الانسدادي يمكن ان تؤثر على المريض اثناء النوم وتسبب له قلق النوم ؛ نقص التركيز ؛ الصداع ؛ فرط النعاس ؛ وهذا قد يسبب أمراض القلب ؛ ارتفاع ضغط الدم ؛ فشل القلب ؛ وقد يؤدى الى الموت المفاجيء.هناك عدة خيارات من العلاج ؛ علاج سلوكى وطبى وجراحى ويعتبر التنفس الصناعى الايجابى (CPAP) هو أفضل أنواع العلاج وأكثرها أمانا ولكن معظم المرضى لا يستطيعون احتماله.العلاج السلوكى بمحاولة تغيير نمط حياة المريض كانه ينقص الوزن الزائد من جسمه ؛ عدم تناول الكحوليات ؛ الامتناع عن التدخين و الوضع المثالى للنوم حتى تكون قناة التنفس مفتوحة والهواء ينساب بداخلها بدون عوائق انسدادية.من الممكن استخدام بعض الادوية التى قد تساعد على امداد الجهاز التنفسى بالاكسجين كالادوية التى تحتوى على مادة (acetazolamide) أو مادة (strychnine). هناك من العمليات الجراحية التى قد تقيد فى علاج توقف التنفس الانسدادي سواء لازالة سبب الانسداد او بتأمين ممر هوائى جيد لدخول كميات جيدة من الاكسجين الى الجسم كعملية الشق الحنجرى ؛ وتجميل اللهاة وسقف الحلق والبلعوم مما يتناسب مع ازالة سبب الانسداد.ولكن هذه العمليات فشلت فى الوصول الى مستوى علاج كامل فى حالات الشخير وتوقف التنفس ولذلك ظهرت مجموعة من العمليات الجديدة التى تشمل أكثر مستوى للانسداد فى نفس الوقت وذلك أدى الى ارتفاع نسب نجاح العمليات الملخص العريضة متلازمة توقف التنفس الانسدادي اثناء النوم يمكن تعريفه على انه توقف حركة الهواء على الفم والأنف لزمنا لا يقل عن عشرة ثوانى أو أكثر مع وجود لنوبات تتكرر أكثر من خمسة مرات فى الساعة ومصاحبة مجهود تنفس مستمر اثناء النوم .متلازمة توقف التنفس الانسدادي يحدث بمعدل من 2%-4% من الأشخاص متوسطى العمر.فى حالة حدوث توقف تنفس المريض فان عملية تبادل الغازات بين الحويصلات الهوائية والهواء الجوى تتوقف مما يؤدى الى هبوط احتياطى الأكسجين فى الدم وبهذا قد يؤدى الى نتائج خطيرة فى الجسم وقد تكون مميتة .مرض متلازمة توقف التنفس الانسدادي اثناء النوم يعتبر من الأمراض متعددة الأسباب بين عصبى وعضلى وتشريحى وفي ما مضى كان يعتقد أن انسداد ما خلف سقف الحلق هو السبب الرئيسى لحالات الشخير وتوقف النفس اثناء النوم وبالتالي كانت عملية تجميل سقف الحلق هى

أهم وأفضل العمليات الجراحية رغم أن نسبة نجاحها لا يتعدى 40% ولكن أظهرت الدراسات أن هناك مستويات أخرى للانسداد تشمل البلعوم ؛ ما خلف الحنجرة واللسان وبالتالي ظهرت عمليات أخرى لعلاج توقف النفس أثناء النوم.العديد من التقنيات استخدمت لتحديد مكان الانسداد فى مرضى متلازمة توقف التنفس الانسدادي اثناء النوم وتشمل : الفحص الاكلينيكي والبدنى ؛ الانعكاس الصوتى والقساطر ؛ مناظير مجرى الهاوء العلوى ؛ الطب الاشعاعى